اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة العلمية والتخصص

د. ضيف الله بن عبيد المطيري

أستاذ الإدارة المشارك
قسم العلوم الإدارية والإنسانية
كلية الملك عبد العزيز الحربية
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إضافة إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية، والتخصص)، ولتحقيق ذلك الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث قائمة استقصاء مكونة من (20) عبارة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (49) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط العام (3.89 من 5)، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية، والتخصص). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: التدريب المستمر وإقامة ورش العمل والمؤتمرات حول واقع التعليم الإلكتروني، وشمول الطلاب في العملية التدريبية لإحداث التوازن بين أطراف العملية التعليمية، ووضع خطط مستقبلية لمعرفة الزيادة في أعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمنشآت التعليمية للعمل على توفير ما يناسب ذلك التوسع من متطلبات التعليم الإلكتروني، وأخيراً إجراء مزيدٍ من الدراسات تشمل متغيرات أخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: *التعليم الإلكتروني، أعضاء هيئة التدريس، الاتجاهات، جامعة الإمام، كلية الأعمال.*

المقدمة

يعتبر العصر الحالي عصر التقنية الحديثة، حيث أصبح التطور التكنولوجي والمعرفي من مزايا عالم اليوم، بل أصبح جزءًا مهمًا من حياة المجتمعات اليومية، ولا يمكن لأي دولة أو منظمة أن تتخلف عن مسايرة هذا التطور التكنولوجي في جميع مجالات الحياة، ومن أهمها مجال التعليم حيث اتجهت العديد من الدول إلى استخدام التعليم الإلكتروني كمُكمل للتعليم التقليدي، وبديل له أحيانا نتيجة للظروف التي يمر بها العالم.

ويُعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة المستخدمة في التعليم نظرًا لكونه وسيلة فعالة لنشر التعليم لأكبر عدد من المتعلمين داخل الدولة وخارجها بأقل تكلفة وفي وقت قصير، كما أنه عاملٌ مهمٌ في نقل المعرفة والمعلومة وإعطاء فرصة التعليم لأكبر عدد ممكن من الطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي الذي يحكمه المكان والمساحة. كما يشير آل سالم وآخرون (2018)، بأن التعليم التقليدي الذي يركز على نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم أصبح غير قادر على استيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين وتلبية احتياجاتهم، والاستجابة للتغير السريع في حجم المعرفة.

وعلى الرغم من اعتبار التعليم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، إلا أن ظهور هذا المصطلح كان في منتصف التسعينيات نتيجة التغيرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت العالمية ونتيجة الثورة التكنولوجية في الاتصالات

* تم استلام البحث في أكتوبر 2024، وقبل للنشر في ديسمبر 2024، وتم نشره في أبريل 2025.
(معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/aja.2024.329714.1737

CC BY NC

وغيرها من البرمجيات المختلفة (محمود، 2012). ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يركز على استخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في دعم وتوسيع نطاق العملية التعليمية عن طريق خلق بيئة تفاعلية بين أطراف العملية التعليمية ومن خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات (الأحمري، 2015). كما يعرّف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات كالإنترنت والبريد الإلكتروني والقنوات المحلية وأجهزة الحاسب، بغرض توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الحجرة الصفية أو غير متزامنة عن بُعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (حسان وصلاح، 2015).

ويشير Yulia (2020)، بأن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية أصبح توجهًا عالميًا، ونمطًا للتعليم السائد مستقبلاً نظرًا لتعلق الجيل الحالي بأجهزة الهواتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة. وفي السنوات التي أعقبت انتشار فيروس كورونا الذي ظهر بداية عام (2020) أصبح هناك انتشار واسع ومتزايد في استخدام التعليم الإلكتروني، حتى أضحى نظامًا مهمًا تقدمه معظم الكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم، حيث قامت الجامعات بإنشاء منصات إلكترونية من خلال العديد من البرامج التقنية، وذلك حتى لا تتوقف العملية التعليمية بسبب البُعد أو الكوارث البيئية أو الصحية أو غيرها، مما يعوق سير العملية التعليمية وانتشارها.

ولقد خطت الجامعات السعودية كمثيلاتها في دول العالم خطوة مهمة في تبني التعليم الإلكتروني، سواءً كمُكمل للتعليم التقليدي، أو بديل في بعض الجامعات، مستفيدة من التقدم التقني والإمكانات التي توفرها الدولة. وبناءً على ما تم استعراضه، فإنه أصبح من الضروري التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو التعليم الإلكتروني، حيث يُعد الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي يؤثر على استجابة الفرد في اتخاذ القرارات المناسبة سواءً كانت بالرفض أو الإيجاب، ومعرفته تساعد في وضع الخطط المستقبلية والتعرف على أفضل الأنظمة التعليمية الإلكترونية التي يمكن استخدامها والاعتماد عليها.

الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

التعليم الإلكتروني

يعتبر موضوع التعليم الإلكتروني من المواضيع المهمة في العصر الحالي، حيث تزايد استخدامه في السنوات الأخيرة بشكل سريع، وأصبح وسيلة نظام تعليمي تقدمه معظم الكليات، والجامعات في جميع أنحاء العالم، ويعود ذلك إلى الإمكانيات الهائلة للتقنيات الحديثة وتطورها. وهو مصطلح شامل يصف التعليم الذي يعتمد على التعليم الإلكتروني (Edo, 2016).

مفهوم التعليم الإلكتروني

عرفه كل من الشهري ومحمد (2014)، بأنه المنصة أو الحيز الذي يوفر عرض المحتوى الإلكتروني للمتعلمين ويسمح بإدارة عمليات التعلم إلكترونيًا من تفاعل وتسجيل وتقييم.

وعرفه بيري وسيتيك (2019)، بأنه ذلك النمط من التعليم الذي يسهم في تصميم وتوثيق وتوصيل المحتوى الدراسي، وتعزيز التواصل مع الطلاب وتقويم أدائهم.

كما يعرفه قشمر والأحمد (2021)، بأنه توظيف الحاسوب بمعداته وبرامجه وشبكات الإنترنت في العملية التعليمية لتصبح أكثر احتواء لأنماط تعلم الطلبة وأكثر كثافة في المعارف وأكثر توجهًا وإثارة لدافعية الطلبة نحو التعلم والابتكار.

ويعرّف أيضًا بأنه مجموعة من الإجراءات والمبادئ والقدرات التي يستخدمها المعلم مع طلابه من خلال استخدامه للإنترنت، والحاسوب، والتقنيات الحديثة لضمان تحقيق الأهداف المحددة في تدريس المقررات الدراسية (حمادة والشواهين، 2019).

ومن خلال التعاريف أعلاه يتضح بأن التعليم الإلكتروني يعتمد على وسائل التقنية وشبكات الإنترنت، ويمكّن من التواصل بين المعلم والطالب في أي وقت وأي مكان، ويتم من خلاله تقديم محتوى المقررات وتقويم أداء الطلبة، ولذا لابد من تهيئة وتوفر عدد من المتطلبات والأدوات المساعدة لدعم هذا النمط التعليمي، وهي: كادر تدريسي ذو مهارات فنية عالية، ومكتبة إلكترونية، وأجهزة حاسب، وشبكة إنترنت قوية، بالإضافة إلى قدرة المعلمين والطلبة على استخدام

البرامج التعليمية، ومحركات البحث، ووسائط التخزين الإلكتروني، وأيضًا وضع الإجراءات والسياسات الواضحة التي تنظم التعامل والعلاقة بين المعلم والطالب، والمناهج المستخدمة، ومصادر التعلم وطريقة تقييم الطلاب.

أنواع التعليم الإلكتروني

يشير عزمي (2014)، إلى وجود ثلاثة أنواع من التعليم الإلكتروني:

1- التعليم الإلكتروني المتزامن: وفي هذا النوع يكون هناك بث مباشر مع الطلبة، حيث يكون المعلم والطالب في الوقت نفسه أمام جهاز الكمبيوتر ويتمكنون من الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة وتبادل المعلومات.

2- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وفي هذا النوع لا توجد حاجة لوجود المعلم والطالب في الوقت نفسه، ولكن يقوم المعلم بإضافة المحتوى وإرفاق المصادر وخطة التدريس والتكليفات وغيرها على الموقع الإلكتروني، ويستخدم الطالب البريد الإلكتروني وغيره من أنواع التواصل مع المعلم للاستفسار وطرح الأسئلة.

3- التعليم الإلكتروني المدمج: وفي هذا النوع يتم دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي.

مزايا ومعوقات التعليم الإلكتروني

هناك العديد من مزايا التعليم الإلكتروني منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: (السلمي، 2022؛ آلين وسيمان، 2015)

- زيادة عدد المتعلمين.
- حل مشكلة زحام القاعات.
- التغلب على النقص في الكوادر التعليمية.
- سهولة التواصل بين المعلم والطالب.
- تنوع مصادر التعلم من خلال الروابط والارتباط بالمواقع التعليمية الأخرى.
- سرعة تحديث المحتوى الدراسي.
- التعليم في أي وقت وأي زمان.
- التقويم الفوري واستخراج النتائج.
- العمل على نشر الثقافات التكنولوجية وخلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة تطور التقنية ومستجدات العصر الحديث.

وعلى الرغم من وجود العديد من المزايا، فإن هناك بعض المعوقات والتحديات التي قد تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، منها على سبيل المثال:

- مدى توفر شبكات الإنترنت وأجهزة الحاسب والبرامج.
- مدى قدرة المعلمين والطلاب على استخدام البرامج المختلفة في إنتاج المحتوى التعليمي.
- الاتجاهات السلبية نحو التعليم الإلكتروني.
- الحاجة إلى التدريب على استخدام الأجهزة والبرامج للمعلمين والطلاب.

الاتجاه

يُعد ميل عضو هيئة التدريس ورغبته في التوجه لاستخدام التعليم الإلكتروني عاملاً مهمًا في نجاح أو فشل هذا النمط من التعليم باعتبار أن الاتجاه هو أحد العوامل المؤثرة في السلوك، كما أنه الموقف الذي يتخذه الشخص نحو موضوع أو موقف معين إما بالقبول أو الرفض، وبالتالي فالاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الإنساني.

مفهوم الاتجاه

عرفه الشافعي وآخرون (2014)، بأنه مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات.

كما عرفه شحاتة وآخرون (2003)، بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد بالقبول أو التحييد أو المعارضة تجاه مواضيع أو مواقف معينة أو إجراءات، عادة ما تختلف نحوها استجابات الأشخاص لكونها جدلية تتباين نحوها وجهات النظر.

وهناك من يرى بأن الاتجاه هو رد فعل تقويمي لما يحبه المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً أو حادثاً أو أي جانب آخر في البيئة (ويبر، 1992).

ويذكر اللقاني والجمل (2013)، بأن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرًا ديناميكيًا على استجابة الشخص تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة حول ما يتعرض له من مواقف ومشاكل سواء بالقبول أو الرفض.

مكونات الاتجاه

للاتجاه ثلاثة مكونات كما أشار لها مصطفى (2005)، تتحد فيما بينها لتشكل الاستجابة النهائية التي يتخذها الفرد تجاه موقف أو موضوع معين.

1- المكون العاطفي: ويتمثل في مجموع العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موقف أو موضوع معين، ومدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه.
2- المكون السلوكي: ويتناول جميع استعدادات الشخص السلوكية، فعندما يمتلك الشخص اتجاهًا إيجابيًا نحو موضوع معين، فإنه يبادر إلى تعزيز ودعم هذا الاتجاه والعكس صحيح، عندما يمتلك الشخص اتجاهًا سلبيًا نحوه، فإنه يظهر سلوكاً معاديا ويرفض هذا الشيء.
3- المكون المعرفي: ويتضمن أفكار ومعتقدات الفرد نحو الأشياء، حيث لا يكّون الفرد أي اتجاهات نحو أي موضوع أو موقف إلا إذا كان لديه معرفة وعلم عن هذا الشيء.

خصائص الاتجاه

تتميز الاتجاهات بعدد من الخصائص، وهي كما ذكرها الداهري والكبيسي (2000):

- تكون الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية وتتجه دائمًا بين هذين الطرفين.
- مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفاؤها.
- يمكن قياسها والتنبؤ بها.
- تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
- قابلة للتعديل أو التغيير.
- تتأثر بعامل الخبرة.
- تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء استعراضًا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي أتيح للباحث الاطلاع عليها من خلال المسح التربوي لموضوع التعليم الإلكتروني والاتجاه نحوه، وقد قام الباحث بترتيبها وفقًا لتسلسلها الزمني مبتدئاً بالأحدث.

الدراسات العربية:

دراسة فقيهي (2023)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده في ضوء المسار التخصصي والخبرة التدريسية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة للحصول على بيانات الدراسة من أفراد العينة والبالغ عددهم (633) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيري المسارات التخصصية والخبرة التدريسية.

دراسة قشمر والأحمد (2021)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لتحقيق

أهداف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة من أفراد العينة البالغ عددهم (210) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني مرتفعة جدًا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغير الدولة والمؤهل العلمي وطبيعة العمل.

دراسة مراح (2021)، وسعت إلى تقصي آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة-2 بالجزائر نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق غرض الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وبلغ مجموع عينة الدراسة (68) من أعضاء هيئة التدريس، وتم جمع البينات باستخدام المسح الشامل. وأظهرت النتائج أن آراء أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية وبمستوى متوسط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، بينما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة آل عثمان (2020)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكتروني في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة المكونة من (21) عضوا من هيئة التدريس، و(61) فرداً من طلبة قسم التربية الخاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تتسم بالإيجابية بدرجة مرتفعة، كما أن اتجاهات الطلبة تتسم أيضًا بالإيجابية وبدرجة مرتفعة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني بين الذكور والإناث، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين تبلغ خبرتهم خمس سنوات وأكثر، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات وأكثر. وفيما يخص الطلاب فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات الجنس، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والدورات التدريبية.

دراسة السعيد (2020)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني «منصة بلاك بورد» في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات فيروس كورونا. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (90) عضوا من هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف منصة البلاك بورد كمنصة آمنة وفعالة في تقييم أعمال الطلاب جاءت بدرجة متوسطة، أما مشاركة المنتديات، والأنشطة التفاعلية، والاختبارات المفتوحة فجاءت بدرجة قليلة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات نحو توظيف أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغيرات النوع والتخصص والدرجة العلمية.

دراسة الشهري (2019)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد الرياضيات لطلاب وطالبات البكالوريوس. وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (42) عضوًا، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات متباينة بين المتوسطة والمرتفعة لدى عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الجنس والجنسية، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات عدد سنوات التدريس والدرجة العلمية.

دراسة الضالعي (2017)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (673) من الطلاب و(337) من أعضاء هيئة التدريس. وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو زيادة التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية،

كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات سلبية نحو إهمال التعليم الإلكتروني للجوانب التربوية في التعليم، وافتقاره للمصداقية، وحاجته إلى جهد يفوق طاقة الطالب، والتقليل من دور الأستاذ. كما كشفت الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الخبرة في استخدام البلاك بورد، والسنة الدراسية للطلبة، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس، والكلية، والمؤهل العلمي.

دراسة الصعيدي (2017)، وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحقيق أهداف الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة والبالغ عددهم (197)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني كان عاليًا، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير الحصول على البرامج التدريبية لصالح المجموعة الثالثة ثلاثة برامج فأكثر)، وفيما يخص سنوات الخبرة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي.

دراسة السدحان (2015)، وسعت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في التعليم والتدريس الجامعي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة لغرض جمع بيانات الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (533) طالبًا و(72) عضوا من أعضاء هيئة التدريس تم سحبها باستخدام العينة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الإيجابي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات الطلبة تُعزى لمتغيري المستوى الدراسي والجنس، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الطلاب تبعًا لمتغير التخصص، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص نظم المعلومات. وفيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية والجنس.

الدراسات الأجنبية

دراسة(Oladayo & Oladayo, 2024) ، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات النيجيرية، وتم استخدام المنهج الوصفي لغرض تحقيق أهداف الدراسة، كما تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة حيث تكونت عينة الدراسة من (89) فرداً تم جمعهم باستخدام الطريقة العشوائية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي لأفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف الجنس ومجال التخصص والرتبة العلمية.

دراسة (Xhafer et al., 2022)، وهدفت إلى دراسة أثر العوامل الديموغرافية للمحاضرين حول اتجاهاتهم نحو دمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في مقدونيا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (49) محاضرا من كليتين من جامعة تيتوفو تم جمعها باستخدام العينة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية عالية نحو التعليم الإلكتروني، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والعمر، بينما كانت هناك فروق إحصائية دالة في اتجاهات العينة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة (Chandwani et al., 2021)، للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق ببعض المتغيرات في كليات وجامعات متنوعة في الهند، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات عن طريق تصميم رابط إلكتروني، وقد كانت العينة النهائية (299) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري الجنس ونوع المؤسسة التعليمية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية تعود لمتغير الحالة الاجتماعية.

دراسة (Kumar, 2017) ، للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني في (10) كليات تربوية في منطقة «ساحب ولوديانا» في بنجاب الهندية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لغرض تحقيق أهداف الدراسة، كما تم تطبيق

العينة العشوائية لجمع البيانات التي بلغت (100) فردٍ من مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج وجود ميول إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المعلمين في المناطق الريفية والحضرية، بينما لم يكن هناك فروق إحصائية تبعًا لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يظهر الاهتمام المتزايد بموضوع التعليم الإلكتروني وموقف أعضاء هيئة التدريس نحو هذا النمط من التعليم. كما يتضح أن الدراسات السابقة تنوعت في أهدافها والبيئة التي طبقت فيها. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع بصفة عامة، والمنهج المستخدم بالإضافة إلى أداة جمع البيانات.

أجريت غالبية الدراسات السابقة التي تم استعراضها والتي تمكن الباحث من الاطلاع عليها أثناء جائحة كورونا وعدد قليل منها تم تطبيقه بعد الجائحة مباشرة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها طبقت بعد جائحة كورونا بفترة لا تقل عن سنتين وهي مدة مناسبة لممارسة التعليم الإلكتروني في الظروف العادية، مما يؤدي إلى إجابات واقعية لا تتأثر بظرف معين.

ركزت بعض الدراسات السابقة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام، بينما استهدف البعض الآخر أعضاء هيئة التدريس في بعض الأقسام والكليات كعلم النفس والرياضيات والحاسب الآلي والتربية الخاصة، وتختلف الدراسة الحالية بتركيزها على أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بمسارتها التخصصية المختلفة، وهذا يعطي أهمية للدراسة. وأخيرًا فقد استفاد الباحث من الاطلاع واستعراض الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واختيار أدوات الدراسة ومنهجيتها، بالإضافة إلى التعرف على العديد من الكتب والأبحاث والمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتوصيات التي خرجت بها تلك الدراسات.

مشكلة الدراسة

يعيش العالم اليوم عصر التكنولوجيا الحديثة التي بدورها انعكست على العملية التعليمية بكل مكوناتها، مما أدى إلى ظهور اتجاهات تربوية جديدة تعتمد على التقنية الحديثة في توفير المعلومة وتوصيلها، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واحدة من أهم الأساليب الحديثة في التعليم من خلال ما يسمى بالتعليم الإلكتروني الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية تعتمد على الحاسوب وشبكة الإنترنت تمكّن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

ولقد انتشر التعليم الإلكتروني في السنوات القليلة الماضية في غالبية جامعات العالم خاصة بعد جائحة كورونا في عام (2020)، التي أجبرت الجامعات على إغلاق مقراتها والتحول نحو التعليم الإلكتروني، والذي أصبح فيما بعد أحد الأساليب التعليمية التي تعتمد على إيصال المعرفة من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولما يوفره من مزايا متعددة أدت إلى تنافس المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم إلى الاستفادة من هذه التقنية والعمل على توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية.

وقد عملت المملكة العربية السعودية منذ أكثر من ربع قرن على تحسين العملية التعليمية من خلال دمج أجهزة الكمبيوتر في مجال التعليم (التركي، 2014). كما استمرت الجامعات السعودية في توظيف هذه التقنية بعد انتهاء جائحة كورونا وذلك بالعمل على تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض برامجها نظير المزايا والفوائد التي يحققها هذا النوع من التعليم.

وكون عضو هيئة التدريس يمثل أحد مكونات المنظومة التعليمية في البيئة الجامعية فإنه من الضروري زيادة المهارات والمعارف اللازمة لتطبيق تقنية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أن الأمر لا يقتصر على التطبيق وإدخال التعليم الإلكتروني فقط في المنظومة التعليمية بل لا بد من معرفة اتجاهات من يقوم بممارسة هذا النوع من التعليم حيث يوضّح الاتجاه سلوك الفرد ورأيه سلباً أو إيجاباً حول موضوع أو فكر معين، فالآراء الجيدة عن استخدام التعليم الإلكتروني تعتبر عاملاً جيدًا لمدى تطبيقه (Ana et al., 2020).

ونظرًا لأهمية الاتجاهات فقد ظهرت عديد من الدراسات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية (فقيهي، 2023؛ السدحان، 2015؛ آل عثمان، 2020؛ الصعيدي، 2016؛ الضالعي، 2017؛ السعيد 2020؛ الشهري، 2019).

وعلى الرغم من وجود هذه الدراسات فإنه لا يزال هناك حاجة قائمة لمزيد من التركيز على هذا الأسلوب من التعليم في بيئات تعليمية مختلفة وعلى شرائح متعددة من التخصصات العلمية. ولهذا شعر الباحث بأهمية هذا الموضوع والحاجة إلى دراسته، ومن هنا تأتي هذه الدراسة محاولة الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني.
2- معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس.
3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.
5- معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص.
6- الوصول إلى نتائج وتوصيات قد تفيد إدارة الجامعة في معالجة كل ما هو سلبي وتعزيز ما هو إيجابي فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني وتطبيقه.

أسئلة الدراسة

1- ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الرتبة العلمية؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص؟

أهمية الدراسة

من الناحية العلمية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في التعليم الإلكتروني، كما أنها تتعلق بآراء أساتذة الجامعة تلك الفئة المهمة في المجتمع. أيضًا تعد هذه الدراسة مكملة للدراسات التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني، وهي بذلك تسهم في إثراء المكتبة العربية بالدراسات حول هذا الموضوع، كما تساعد الباحثين والمهتمين بعمل دراسات مماثلة في قطاعات أخرى.

من الناحية التطبيقية: فإن الباحث يأمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة على تحسين عملية التعليم الإلكتروني وتطويرها، لكونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، ولأن هذا النظام يعتبر في بدايته، فإن معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يؤثر في مدى تقبلهم له واستخدامه ومعرفة نقاط القوة والضعف في

تطبيقه، وهذا بدوره قد يفيد القيادات الإدارية في التعليم بشكل عام، وفي كليات الأعمال في الجامعات بشكل خاص حول أسلوب التعليم الإلكتروني الذي يعتبر من الاتجاهات الحديثة للتعليم في العالم.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1445 هـ حتى بداية الفصل الدراسي الأول من العام 1446 هـ.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: هو حالة من الاستعداد العقلي والنفسي للشخص لإعطاء رأيه في موضوع معين سواء بقبوله أو رفضه (أبو حية، 2013).

ويُعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: الانطباع الذي كونه عضو هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني خلال فترة تجربته لهذا النوع من التعليم من خلال إجابته على أداة الدراسة.

التعليم الإلكتروني:

هو تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكة الإنترنت إلى الطالب أو المتعلم مما يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى معتمداً على مبدأ التعلم الذاتي، فضلاً عن التفاعل مع المعلمين والزملاء، وذلك لممارسة مجموعة من الأنشطة التعلمية بطريقة متزامنة وغير متزامنة في أي وقت وأي مكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته (محمد وآخرون، 2010).

ويُعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: الأدوات وتقنيات الاتصال الحديثة كالحاسب والهواتف الذكية وشبكة الإنترنت والاتصال المرئي والبريد الإلكتروني وغيرها من التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني لتقديم المقررات الدراسية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان وبسرعة مناسبة من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

عضو هيئة التدريس: هو الأستاذ الجامعي الذي يزاول مهنة التدريس الجامعي على مستوى كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية: أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر.

تصميم الدراسة

منهج الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد الأكثر مناسبة لطبيعة هذه الدراسة، حيث يشير عبيدات وآخرون (2020)، إلى أن هذا الأسلوب يُعد من أكثر الأساليب استخدامًا في الدراسات الإنسانية، ويهدف إلى وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم تفسيرها وربطها بالمتغيرات الأخرى.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1445/ 1446 هـ. ونظرًا لصغر حجم المجتمع وإمكانية شمولهم

فقد طبقت الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة والمقدر عددهم بـ (313) عضو هيئة تدريس وذلك وفقاً للإحصائية التي حصل عليها الباحث من عمادة الكلية. وقد تم توزيع رابط قائمة الاستقصاء على جميع أفراد مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل. وبعد متابعة استمرت ثمانية أسابيع تم استرداد 58 قائمة استقصاء، استبعد منها 9 لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك أصبح مجموع قوائم الاستقصاء المكتملة التي أدخلت في عملية التحليل (49) قائمة استقصاء تمثل عدد أفراد العينة الذين أجابوا على عبارات الدراسة وينتمون إلى ثلاثة أقسام: قسم إدارة الأعمال، قسم الاقتصاد، وقسم المالية وهي تعادل (16%) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (1)، توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة العلمية والتخصص.

جدول رقم (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب بياناتهم الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	%55.1
	أنثى	22	%44.9
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	13	%26.5
	10 سنوات فأكثر	36	%73.5
الرتبة العلمية	أستاذ دكتور	5	%10.2
	أستاذ مشارك	8	%16.3
	أستاذ مساعد	21	%42.9
	محاضر	15	%30.6
التخصص	إدارة أعمال	15	%30.6
	اقتصاد	11	%22.4
	مالية	23	%47

أداة الدراسة

بناءً على أهداف الدراسة فقد قام الباحث ببناء قائمة استقصاء لهذا الغرض معتمداً في ذلك على الأدب النظري المتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني والدراسات السابقة التي أجريت حولها، مثل دراسة (الصعيدي، 2016؛ قشمر والأحمد، 2021؛ Edo, 2016). وقد تكونت قائمة الاستقصاء من جزأين، حيث اشتمل الجزء الأول على معلومات عامة (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، والتخصص)، بينما تناول الجزء الثاني آراء أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، ويضم 20 عبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1).

صدق أداة الدراسة

1- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، فقد تم عرض قائمة الاستقصاء على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في نفس المجال في كل من كلية الملك عبد العزيز الحربية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد طلب منهم الحكم عليها من حيث صلاحية العبارات في قياس ما صممت لقياسه، ومراجعة عباراتها للتأكد من وضوح العبارات، وسلامة الصياغة اللغوية، بالإضافة إلى أي ملاحظات أو مقترحات يرون إضافتها أو تعديلها. وقد تمت الاستفادة من آراء المحكمين، حيث تم إجراء بعض التعديلات وإخراج قائمة الاستقصاء بصورتها النهائية.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء، فقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء والدرجة الكلية لها. ويوضح الجدول رقم (2)، قيم معاملات الارتباط بين العبارات وقائمة الاستقصاء ككل وهو ما يبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$ و $\alpha \leq 0.01$)، وبذلك يعتبر المقياس صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2)
معاملات الارتباط بين كل عبارة في قائمة الاستقصاء الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.583	11	**0.850
2	**0.793	12	**0.855
3	**0.655	13	**0.834
4	*0.461	14	**0.748
5	**0.705	15	**0.632
6	*0.361	16	**0.848
7	**0.563	17	**0.777
8	**0.781	18	**0.675
9	**0754	19	**0.767
10	**0.658	20	**0.801

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)
** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت النسبة (0,947) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لغرض الدراسة (Hair et al., 2010).

الأدوات الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها، فقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages) لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، وقد حددت درجة الموافقة بناءً على قيمة المتوسط الحسابي، حيث قسمت مستويات الإجابة إلى خمسة مستويات تم التعامل معها على النحو التالي:

- من 1 إلى 1,8 منخفض جدًا. - أكبر من 2,6 إلى 3,4 متوسط. - أكبر من 4.2 إلى 5 مرتفع جدًا.
- أكبر من 1,8 إلى 2,6 منخفض. - أكبر من 3.4 إلى 4.20 مرتفع.

وذلك وفقًا للمعادلة التالية: القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات (5-1=4)، ومن ثم تمت القسمة على (5) للحصول على طول الفئة (4 / 5 = 0,8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للمقياس والذي بناءً علية تم تفسير النتائج. وقد تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

3- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس ثبات قائمة الاستقصاء.

4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي.

5- اختبار ت (Independent Sample T-test) لعينتين مستقلتين، للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية (تُعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى (لمتغيري الرتبة العلمية والتخصص.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء من أجل معرفة اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. ويوضح الجدول رقم (3) نتائج اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني.

يتبين من الجدول رقم (3) أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كانت إيجابية ومرتفعة وتراوحت المتوسطات من (3.55 إلى 4.35)، حيث جاءت العبارة «يساعد التعليم الإلكتروني على التعليم في أي وقت وأي مكان» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35)، يليها عبارة «يسهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكلفة الاقتصادية للتعليم» بمتوسط حسابي (4.24)، ثم العبارتان «يخفف التعليم الإلكتروني عبء التحضير اليومي، ويمتاز التعليم الإلكتروني بسهولة وسرعة تحديث المحتوى» وبمتوسط حسابي (4.22)، وجميعهم بتقدير مرتفع جدًا، بينما كانت بقية العبارات بتقدير مرتفع، وبمتوسطات تراوحت بين (3.55-3.96).

وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89) وانحراف معياري (0.805)، ويقع المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (أكبر من 3.4 إلى 4.20 = مرتفع) وهذا يدل على إيجابية اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك إدراكاً ووعيًا لدى عينة الدراسة بأهمية التعليم الإلكتروني في هذا العصر نظير ما يقدمه من فوائد ومزايا تخدم العملية التعليمية، وتتماشى مع التقدم التكنولوجي والمعرفي في التعليم، بالإضافة إلى ما تقدمه الجامعة من أنظمة حديثة في المجال الإلكتروني وكذلك الصيانة المستمرة للأنظمة.

كما يعود ذلك في نظر الباحث إلى أن التعليم الإلكتروني وسيلة مرنة وسهلة وتقلل الجهد فيما يتعلق بالمكان والزمان، حيث تبين ذلك من إجابات عينة الدراسة وبدرجة مرتفعة جدًا على أن التعليم الإلكتروني يساعد على التعليم في أي وقت وأي

مكان، كما أنه يسهم في تقليل التكلفة وعبء التحضير اليومي، وسرعة تحديث المحتوى، إضافة إلى عدم توقف العملية التعليمية لأي ظرف، وتقليل نسبة غياب الطلاب. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فقيهي (2023)، ودراسة قشمر والأحمد (2021)، ودراسة آل عثمان (2020)، ودراسة الشهري (2019)، ودراسة الصعيدي (2017)، ودراسة السدحان (2015)، ودراسة Ol-adayo & Oladayo (2024)، ودراسة Xhafer et. al., (2022) ، ودراسة Kumar, (2017). والتي أظهرت أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني. كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الضالعي (2017) فيما يتعلق بالتقليل من دور الأستاذ، وقلة المصداقية وإهمال الجوانب التربوية في التعليم، كذلك تناقضت مع نتائج دراسة السعيد (2020) فيما يخص التفاعل والمشاركة والاختبارات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس. ويوضح الجدول رقم (4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير الجنس.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات:

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يساعد التعليم الإلكتروني على التعليم في أي وقت وأي مكان	4.35	0,879	مرتفع جدًا
يسهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكلفة الاقتصادية للتعليم	4.24	0.969	مرتفع جدًا
يخفف التعليم الإلكتروني عبء التحضير اليومي	4.22	1.03	مرتفع جدًا
يمتاز التعليم الإلكتروني بسهولة وسرعة تحديث المحتوى	4.22	1.05	مرتفع جدًا
يجعل التعليم الإلكتروني بيئة التعليم مواكبة للتطور التقني	4.16	1.12	مرتفع
يساعد التعليم الإلكتروني على اختصار وقت التعليم	4.14	1.04	مرتفع
يساعد التعليم الإلكتروني أعضاء هيئة التدريس للتحرر من الزمان والمكان المقيد للمحاضرات الأكاديمية	4.12	1.03	مرتفع
يطور التعليم الإلكتروني من مهارات أعضاء هيئة التدريس فنيا ومهنياً	4.12	0.949	مرتفع
يساعد التعليم الإلكتروني في تقديم تغذية راجعة فورية في الاختبارات والواجبات	4.02	1.03	مرتفع
يساعد التعليم الإلكتروني على تنمية مهارات التعلم الذاتي	3.96	1.08	مرتفع
يحقق التعليم الإلكتروني مبدأ التعليم المستمر	3.92	1.19	مرتفع
التعليم الإلكتروني ينمي الإبداع والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس	3.86	1.12	مرتفع
يسهم التعليم الإلكتروني في توفير الوقت والجهد المبذول داخل المحاضرات الأكاديمية	3.86	1.14	مرتفع
يساعد التعليم الإلكتروني على تطوير مهارات البحث والاطلاع	3.86	1.27	مرتفع
يزود التعليم الإلكتروني الطالب بمهارات إدارة الذات	3.84	1.28	مرتفع
يوفر التعليم الإلكتروني حرية أكثر في التعبير عن الآراء	3.73	1.13	مرتفع
يقلل استخدام التعليم الإلكتروني من مراجعة الطلاب لعضو هيئة التدريس	3.65	1.03	مرتفع
يزيد التعليم الإلكتروني من حماس وجذب المتعلمين	3.61	1.30	مرتفع
يخفف التعليم الإلكتروني من غياب الطلاب عن المحاضرات	3.59	1.39	مرتفع
يساعد التعليم الإلكتروني في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية	3.55	1.23	مرتفع
الدرجة الكلية	3.89	0805.	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تُعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحث ذلك إلى تكافؤ الفرص بين أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث فيما يتعلق بالدعم والتدريب في مجال التعليم الإلكتروني، كما يمكن تفسير ذلك بتوحيد إجراءات العمل وتوفير التجهيزات التكنولوجية اللازمة لجميع أعضاء هيئة التدريس على حد سواء.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات عينة الدراسة اتجاه التعليم الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) T-test	مستوى الدلالة Sig	التعليق
ذكر	27	3.71	0.913	0.688-	0.089	غير دالة
أنثى	22	4.09	0.604			

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات سابقة حول ما إذا كان يوجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس، كدراسة مراح (2021)، ودراسة آل عثمان (2020)، ودراسة الشهري (2019)، ودراسة الضالعي (2017)، ودراسة السدحان (2015)، ودراسة Kumar, P. (2017). بينما اختلفت مع نتائج دراسة Ola-dayo & Oladayo (2024)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للتحقق من هذا السؤال تم اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. ويوضح الجدول رقم (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات عينة الدراسة اتجاه التعليم الإلكتروني تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) T-test	مستوى الدلالة	التعليق
أقل من 10 سنوات	13	3.86	0.959	0.110-	0.913	غير دالة
10 سنوات فأكثر	36	3.89	0.756			

يتبين من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بثبات سياسة التعليم واستخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية وتطبيقها على الجميع دون تمييز. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الصعيدي (2017)، ودراسة السدحان (2015)، بينما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من فقيهي (2023)، ومراح (2021)، وآل عثمان 2020)، والشهري (2019)، والضالعي (2017)، ودراسة (2022) ,.Xhafer, et. al.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الرتبة العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتحقق مما إذا كان هناك فروق في استجابات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الرتبة العلمية. ويوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (6)
نتائج اختبار تحليل التباين (One Way Anova) للكشف عن الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تبعًا لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	2.151	3	0.717	1.114	0.353	غير دالة
داخل المجموعات	28.953	45	0.643			
المجموع	31.104	48	ـــــ			

تكشف النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تبعًا لمتغير الرتبة العلمية، حيث إن قيمة (ف) تساوي (1.114) بدلالة معنوية قيمتها (0.535) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى عدم وجود فروق تعود إلى اختلاف الرتبة العلمية. ويعزو الباحث ذلك إلى إن عمادة الكلية توفر المناخ المناسب لممارسة التعليم الإلكتروني لجميع الرتب العلمية دون استثناءات.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة قشمر والأحمد (2021)، ودراسة السعيد (2020)، ودراسة الضالعي (2017)، ودراسة السدحان (2015)، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة عما توصلت إليه دراسة Oladayo & Oladayo (2024)، ودراسة الشهري (2019)، التي أوضحت وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعود لاختلاف رتبهم العلمية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التعليم الإلكتروني بناءً على متغير التخصص. ويوضح الجدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (7)
نتائج اختبار تحليل التباين (One Way Anova) للكشف عن الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تبعًا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	1.219	2	0.609	0.938	0.399	غير دالة
داخل المجموعات	29.885	46	0.650			
المجموع	**31.104**	**48**	___			

يتبين من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص، حيث قدرّت قيمة (ف) بـ (0.938) بدلالة معنوية بلغت (0.399) وهي غير دالة إحصائيًا لكونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى عدم وجود فروق في إيجابيات عينة الدراسة تعود إلى اختلاف تخصصاتهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأهمية المتزايدة لمزايا وفوائد التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على اختلاف تخصصاتهم، كما يعود ذلك في نظر الباحث أيضًا إلى الإيمان التام بأن جميع أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم يميلون إلى دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي حيث يكمل أحدهما الآخر ولأن التعليم الإلكتروني وسيلة حديثة تتماشى مع الثورة العلمية في هذا العصر الذي يسمى بعصر التكنولوجيا.

وتتسق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة السعيد (2020)، ودراسة السدحان (2015) من حيث عدم وجود فروق بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تبعًا لمتغير التخصص، بينما اختلفت مع دراسة فقيهي (2023)، ودراسة Oladayo & Oladayo (2024)، التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات عينة الدراسة تعود لاختلاف التخصص.

النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الجزء على ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، كما يشتمل على عددٍ من التوصيات وطريقة تبنيها التي يأمل الباحث أن تساهم في دعم وتعزيز أسلوب التعليم الإلكتروني في الجامعات بشكل عام.

النتائج

أظهرت الدراسة عددًا من النتائج المتعلقة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، وكذلك الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعًا لبعض المتغيرات.

1- كشفت الدراسة بوجه عام وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني.

2- أظهرت نتائج الدراسة بأن التعليم الإلكتروني يساعد على التعليم في أي وقت وأي مكان، ويسهم في تقليل التكلفة وتخفيف العبء الدراسي إضافة إلى سرعة تحديث المحتوى وبدرجة مرتفعة جدًا حسب آراء أفراد عينة الدراسة.

3- بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة العلمية والتخصص.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يُوصي الباحث بما يلي:

1- توفير التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني، وخاصة بداية كل فصل دراسي، فأنظمة التعليم الإلكتروني تتطور ويضاف لها من فترة إلى أخرى بعض المؤثرات والخدمات باستمرار، فالتدريب المستمر يحافظ على الاستفادة من جميع مزايا النظام.

2- أن تقوم عمادة التعليم الإلكتروني بالعمل جنبًا إلى جنب مع إدارة الجامعة والعمادات الأخرى حول مستقبل أعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتوفير البنية التحتية اللازمة للزيادة المتوقعة في منشآت الجامعة وأعداد طلابها وكادرها التعليمي.

3- عقد دورات تدريبية مجدولة ومكررة حول نظام التعليم الإلكتروني، يسبقها دورات في الحاسب الآلي، فالتعامل مع أجهزة الحاسوب متطلب مهاري للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني.

4- أظهرت نتائج الدراسة توجهًا إيجابيًا مرتفعًا نحو التعليم الإلكتروني، ويأتي دور الجامعة هنا في المحافظة على هذا المستوى ودعمه من خلال الحوافز المادية والمعنوية التي تتناسب مع طبيعة عمل عضو هيئة التدريس.

5- عقد مؤتمرات وورش عمل دورية تسلط الضوء على المستجدات في التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بالأجهزة المساعدة والبرامج والتطبيقات.

6- العملية التعليمية عملية مشتركة وتفاعلية بين عضو هيئة التدريس والطالب، فعدم تمكن أي طرف من التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني يقلل أهميته والفائدة المرجوة منه، وعطفا على التوجه الإيجابي المرتفع من أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني يتوجب على الجامعة إحداث عملية التوازن من خلال تشجيع طلبة الجامعة وتدريبهم باستمرار على استخدام التعليم الإلكتروني، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق محاضرات نظرية وتطبيقية مسجله ترسل للطلاب أو توضع في موقع الجامعة.

7- اقتصرت هذه الدراسة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لذا توصي هذه الدراسة بمزيد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني تشمل الطلاب والكليات الأخرى أو على مستوى الجامعة.

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- أبو حية، غادة. (2013). مستوى فهم تطبيقات البيومعلوماتية لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الأحمري، سعدية. (2015). ***التعليم الإلكتروني***، ماجستير تقنيات التعليم، وزارة التربية.
- آل سالم، محمد يحيى؛ ومحمد، محمد سعد الدين؛ وغاشم، إبراهيم أحمد. (2018). ***تطوير التعليم الإلكتروني***، عمان: دار شهر زاد للنشر.
- آل عثمان، عبد العزيز عبد الله. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكتروني في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، مج (13)، ع (3)، ص 879- 905.
- التركي، عثمان. (2014). تطور التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية، ***مجلة التعليم الإلكتروني***، مج (5)، ع (11).
- حسان، شروق؛ وصلاح أريج. (2015). واقع استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، ***مجلة جامعة الخليل للبحوث***، مج (10)، ع (7)، ص 138- 160.
- حمادة، مؤنس أديب؛ وعبد الشواهين، سوزان. (2019). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، مج (27)، ع (4)، ص ص 457-471.
- الداهري، صالح حسن؛ والكبيسي، مجيد وهيب. (2000). ***علم النفس العام***. إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- السدحان، عبد الرحمن عبد العزيز. (2015). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلاقته ببعض المتغيرات، ***مجلة العلوم التربوية***، ع (2)، ص 224-276.
- السعيد، بتول عبد الباقي. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني «منصة البلاك بورد» في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات فيروس كورونا، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، مج (4)، ع (37)، ص 1-37.
- السلمي، فهد مسعد. (2022). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية، ***مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع***، مج (76)، ع (76)، ص ص 46-61.
- الشافعي، صادق عبيس؛ وشاكر، علي تركي؛ ومنتوب، محمد كاظم. (2014). اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية، ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية***، مج (1) ع (16)، ص ص 129-151.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب؛ وعمار، حامد. (2003). ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشهري، أمل ظافر؛ ومحمد، لمياء جلال. (2014). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه، ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، مج (3)، ع (7)، ص ص 18-41.
- الشهري، سامي مصبح. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، مج (8)، ع (6)، ص 1-13.
- الصعيدي، عمر سالم. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ***مجلة العلوم الإنسانية والإدارية***، ع (9)، ص 30-57.
- الضالعي، زبيدة عبد الله. (2017). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في جامعة نجران، ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، مج (6)، ع (12)، ص 182-195.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كاي؛ وعدس، عبد الرحمن. (2020). ***البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه***. عمان: دار الفكر.
- عزمي، نبيل جاد. (2014). ***بيئات التعلم التفاعلية***. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- فقيهي، أحمد يحيى. (2023). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده في ضوء المسار التخصصي والخبرة التدريسية، ***المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم***، مج (10)، ع (2)، ص ص 51-65.
- قشمر، علي؛ والأحمد حياة. (2021). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ***مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية***، جامعة الجيلاني بونعامة، مج (2)، ع (4)، ص (9-22).
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي. (2013). ***معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس***، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، السيد شحاتة؛ ومرسي، حمدي محمد؛ وحسن، حسنية محمد؛ وعارف، أحلام دسوقي. (2010). فاعلية برنامج مقترح في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية بعض مهارات التعليم الإلكتروني وتنمية الاتجاه نحوه، ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، مج (26)، ع (1)، ص 532-573.
- محمود، سميح مصطفى. (2012). ***التعليم الإلكتروني***. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
- مراح، سميرة. (2021). آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة 2 نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ***المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات***، مج (4)، ع (4)، ص ص 266-282.
- مصطفى، محمد فهيم. (2005). المهارات الحياتية في المدرسة الثانوية والطريق إلى صناعة الشخصية العصرية، ***مجلة التربية***، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع (152)، ص ص 120-155.

ثانيًا - مراجع باللغة الأجنبية:

- Allen, E. & Seaman, J. (2015). ***Grade Level: Tracking Online Education in the United States***. Babson Survey Research Group.
- Ana, A.; Minghat, A. D.; Purnawarman, P.; Saripudin, S.; Muktiarni, M.; Dwiyanti, V. & Mustakim, S. S. (2020). Students' Perceptions of the Twists and Turns of E-learning in the Midst of the Covid 19 Outbreak, ***Romanian Journal for Multidimensional Education***, 12.
- Chandwani, S.; Singh, N.; Singh, G. (2021). Attitude of Faculty towards Online Teaching and Learning in Relation to Certain Variables: A Study During Coronavirus (COVID-19) Pandemic in India, ***Library Philosophy and Practice (e-journal)***, p. 1-13.
- Edo, B. L. (2016). Attitude of Academic Staff towards E-Learning in Tertiary Institutions in Rivers State, ***International Journal of Education and Evaluation***, Vol. (2), No. (2), P. 1-11.
- Fagehi, A. Y. (2023) The Attitudes of Faculty Staff toward E-learning and It's Components in Light of Specialization and Teaching Experience, ***International Journal of Learning Management System***, Vol. (10), No. (2), P. 51-65.
- Hair, J. F.; Black, W. C.; Babin, B. J. & Anderson, R. E. (2010). ***Multivariate Data Analysis***. 7th ed. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Kumar, P. (2017). Attitude of Teacher Educators towards E-learning, ***International Journal of Research & Education***, Vol. (6), No. (5), P. 18-35.
- Oladayo, C. E. & Oladayo, O. T. (2024). University Lecturers' Attitudes Towards E-Teaching and E-Learning During the COVID-19 Pandemic, ***FNAS Journal of Mathematics and Science Education***, Vol. (5), No. (3), P. 30-35.
- Perry, D. & Steck, A. (2019). Changes in Faculty Perceptions about Online Instruction: Comparison of Faculty Groups From 2002 and 2016. ***Journal of Educators Online***, Vol. (16), No. (2).
- Weber, A. L. (1992). ***Social Psychology***. New York: Haper Collins Publishers.
- Xhafer, G.; Bahiti, R. & Farizi, A. (2022). Investigation of Lecturer' Attitudes towards E-Learning According to Demographic Variables, ***European Journal of Engineering and Formal Sciences***, Vol. (5), p. 16-25.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, ***English Teaching Journal***, Vol. (11), No. (1), P. 12-25.

Attitudes of the Faculty Members Towards E-Learning: The Influence of Gender, Years of Experience, Academic Degree, and Academic Discipline

Dr. Dhaifallah Obaid Almutairi
Associate Professor of Management
Department of Administration and Humanities
King Abdulaziz Military Academy, KSA

ABSTRACT

This paper reports a study of the attitudes of faculty members at Business School at Imam Mohammed ibn Saud Islamic University towards e-learning. Using a quantitative approach, the study aimed to investigate the influence of the following factors on the attitudes of the faculty members towards e-learning, gender, years of experience, academic degree, and academic discipline. A sample of 49 faculty members participated in the survey.

The study results revealed that the faculty members had a highly positive attitude towards e-learning with a score of 3.89 out of 5. In addition, the results showed that there was no statistically significant variation in the behavior of the participants based on the previously mentioned factors (gender, years of experience, academic degree, and academic discipline).

The study concluded with several recommendations concerning faculty members such as ongoing training on e-learning, attending academic workshops and conferences on new technologies. Furthermore, as one of the main components of the learning process the University should organize training sessions to raise the awareness of the students regarding e-learning. Moreover, set up future aiming to deal with the expected increasing number of the faculty members, students, and institutes alike; to create a suitable academic e-learning environment. Finally, conduct new studies investigating more factors that possibly impact the e-learning process.

Keywords: *E-learning, Faculty Members, Attitudes, Imam University, Business College.*